الاجتماعيات - الثالثة إعدادي

درس التاريخ 9 : القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم

II- تقديم

III- جذور القضية الفلسطينية

3-1/ الأنشطة

3-2/ ملخص الدرس

IV- الصراع العربي الإسرائيلي بعد تقسيم فلسطين

4-1/ الأنشطة

4-2/ ملخص الدرس

V- خاتمة

VI- مصطلحات ومفاهيم

VII- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. تعرف جذور القضية الفلسطينية وأهم مراحلها إلى حدود سنة 1948.
2. تعرف محاولات تقسيم فلسطين وتصاعد المقاومة الفلسطينية.
3. رصد التطورات التي مر بها الصراع العربي الإسرائيلي.
4. إدراك تأثير التوسع الإسرائيلي في إحداث عدم الاستقرار بالشرق الأوسط والعالم العربي.

II- تقديم

تمكن اليهود من إقامة دولة إسرائيل بفلسطين بمساعدة الاحتلال البريطاني، وبعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية اضطرت إسرائيل إلى الدخول في مفاوضات مع العرب.

- فما هي أهم تطورات هذه القضية؟

III- جذور القضية الفلسطينية

1-3/ الأنشطة

الوثيقة 1 : ظهور الحركة الصهيونية

"إِنَّ الصَّهْيُونِيَّةَ، وَهِيَ حَرَكَةٌ سِيَاسِيَّةٌ يهُودِيَّةٌ حَدِيثَةُ الْعَهْدِ، تَعُودُ إِلَى الْقَرْنِ التَّاسِعَ عَشَرَ... تَدْعُو إِلَى قَوْمِيَّةٍ يَهُودِيَّةٍ... وَكَانَ مِنَ الْأَسْبَابِ الرَّئِيسِيَّةِ لِظُهُورِهَا تَصَاعُدُ حِدَّةِ مُعَادَاةِ الْيَهُودِ وَفِرَارُهُمْ مِنْ رُوسِيَا وَأُورُبَّا الشَّرْقِيَّةِ إِلَى أُورُبَّا الْغَرْبِيَّةِ... وَأَقْطَارٍ أُخْرَى، وَمِنْهَا فِلَسْطِينُ... وَقَدْ عُقِدَ فِي بَالَ بِسْوِيسْرَا (1897م) اجْتِمَاعٌ حَضَرَهُ هِرْتْزَلُ (1860-1904م زَعِيمُ الحَرَكَةِ الصَّهْيُونِيَةِ) أَشْرَفَ فِيهِ عَلَى تَأْسِيسِ "الْمُنَظَّمَةِ الصَّهْيُونِيَّةِ الْعَالَمِيَّةِ"، وَأَصْبَحَ رَئِيساً لَهَا".

1. أعرف الحركة الصهيونية.
2. أفسر ظهورها.
3. أبرز أهمية مؤتمر بال بالنسبة للحركة الصهيونية.

الوثيقة 2 : خط زمني (أهم مراحل القضية الفلسطينية إلى حدود سنة 1948)

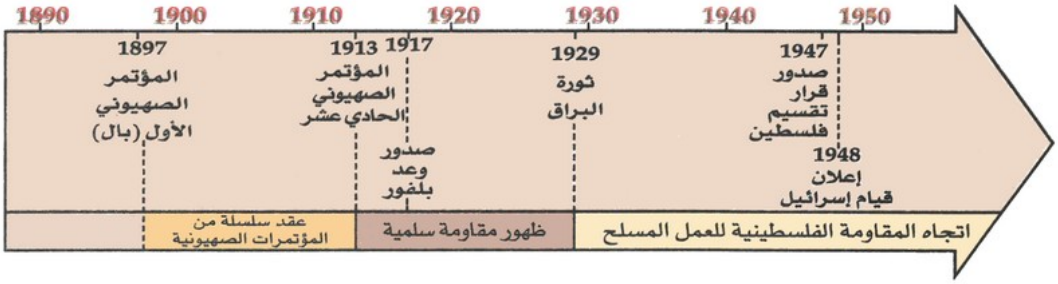

الوثيقة 3 : بعض مقررات مؤتمر بال (1897)

...إِنَّ المُؤْتَمَرَ يَرَى فِي الوَسَائِلِ التَّالِيَةِ تَحْقِيقَ هَذِهِ الغَايَةِ (غَايَةَ الصَّهْيُونِيَةِ) :

- العَمَلُ عَلَى اسْتِعْمَارِ فِلَسْطِين بِوَاسِطَةِ العُمَّالِ الزِّرَاعِيِينَ وَالصِّنَاعِيِّينَ اليَهُودِ...
- تَنْظِيمُ اليَهُودِيَةِ العَالَمِيَةِ، وَرَبْطُهَا بِوَاسِطَةِ مُنَظَّمَاتٍ مَحَلِّيَةٍ وَدَوْلِيَّةٍ.
- تَقْوِيَةُ وَتَغْذِيَةُ الشُّعُورِ وَالوَعْيِ القَوْمِيِّ اليَهُودِيِّ.

عبد الوهاب الكيالي تاريخ فلسطين الحديث 1981، ط. 8 ص. 35

الوثيقة 4 : مقتطف من وعد بلفور (1917)

إِنَّ حُكُومَةَ جَلَالَةِ المَلِكِ تَنْظُرُ بِعَيْنِ العَطْفِ إِلَى تَأْسِيسِ وَطَنٍ قَوْمِيٍّ لِلشَّعْبِ اليَهُودِيِّ فِي فِلَسْطِينَ، وَسَتَبْذُلُ جُهْدَهَا لِتَحْقِيقِ هَذِهِ الغَايَةِ.

جورج أنطونيوس - يقظة العرب ترجمة ناصر الدين الأسد وإحسان عباس، دار الملايين، بيروت ط 7، 1982، ص 374

الأسئلة

1. أستخرج أهداف الحركة الصهيونية وبعض وسائل تحقيق أطماعها في فلسطين.
2. أسمي الحدث الذي أسس للتدخل الصهيوني في فلسطين، وأحدد سنة وقوعه.
3. أسمي الدولة التي وعدت الحركة الصهيونية بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

الوثيقة 5 : نص تاريخي

"عَمِلَت الإِدَارَةُ الْبَرِيطَانِيَّةُ عَلَى السَّمَاحِ لِأَكْبَرِ عَدَدٍ مِنَ الْيَهُودِ بِالْهِجْرَةِ إِلَى فِلَسْطِينَ وَتَمْلِيكِهِمْ أَكْبَرَ مِسَاحَةٍ مِنَ الأَرْضِ، كَمَا سَمَحَتْ **لِلْوَكَالَةِ الْيَهُودِيَّةِ** بِتَمْثِيلِ الْيَهُودِ، وَجَعْلِهَا دَوْلَةً دَاخِلَ دَوْلَةٍ، فَلاَ تُقِرُّ بَرِيطَانِيَا أَمْراً فِي فِلَسْطِينَ إِلاَّ بِالاتِّفَاقِ مَعَهَا، وَتَرَكَتْ لَهَا حُرِّيَّةَ إِقَامَةِ الْمَدَارِسِ وَالْمُسْتَوْطَنَاتِ وَالتَّشْكِيلاَتِ الْعَسْكَرِيَّةِ".

الوثيقة 6 : جدول (تطور نسبة ساكنة فلسطين ما بين 1880 و1947م)

السنوات	العرب	اليهود
1880م	94%	06%
1917م	90	10
1922م	89	11
1931م	73	16,8
1939م	70,3	29,7
1940م	70	30
1943م	70	30
1944م	69,6	30,4
1945م	68,6	31,4

الأسئلة

1. أبين التسهيلات التي منحتها الإدارة البريطانية لليهود في فلسطين.
2. أحدد موضوع الجدول وإطاره الزمني.
3. أبرز تطور نسبة الساكنة اليهودية والعربية في فلسطين وأقارن بينها.
4. أفسر تطور الساكنة اليهودية في فلسطين.

الوثيقة 7 : جدول (أسباب الاضطرابات الفلسطينية والرد البريطاني عليها)

الاضطرابات والثورات	الأسباب	الرد البريطاني
اضطرابات 1920م وثورات 1921م	- وعد بلفـــــور - الهجرة اليهودية	- استعمال العنف - إصدار كتاب تشرشل الأبيض (1922م) الذي اقترح استمرار الهجرة اليهودية في حدود الطاقة الاستيعابية، وتأسيس مجلس تشريعي.
ثورة غشت 1929م	- مطالبة اليهود بإزالة الستار الذي أقاموه على حائطي المبكى . - إيقاف شراء الأراضي. - تأزم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بفعل انخفاض أسعار المواد الفلاحية.	- لجنة شو النيابية لتقصي الحقائق، والتي أوصت بتحديد الهجرة وفرض قيود على انتقال الأراضي من العرب إلى اليهود. - كتاب باسفيلد الأبيض (1930م) الذي اقترح التمسك بوعد بلفور، وبالانتداب، وبتشكيل مجلس تشريعي وتحديد الهجرة اليهودية. - استعمال العنف.
ثورة عز الدين القسام المسلحة 1935م وثورات 1936 - 1939م	-تزايد الهجرة اليهودية. -وضع اقتصادي سيئ. -تزايد عنف المليشيات الصهيونية. -المطالبة بتحريم نقل ملكية الأراضي إلى اليهود. - المطالبة بتشكيل حكومة وطنية مسؤولة أمام مجلس منتخب.	-اعتقال عدد من زعماء الاضطرابات ونفي الآخرين، ومراقبة الصحف ومنع التجول. -لجنة بيل: اقترحت انهاء الانتداب وتقسيم فلسطين إلى دولة عربية ودولة يهودية، وبقاء الأماكن المقدسة تحت سيطرة دولية. -رفض العرب واليهود فكرة التقسيم. -إصدار كتاب أبيض (1939م) وعد بإنشاء دولة مستقلة خلال عشر سنوات، وبتحديد الهجرة ووضع قيود على نقل ملكية الأراضي.

1. أحدد موضوع الجدول وإطاره الزمني.
2. أستخرج أهم أسباب المقاومات الفلسطينية.
3. أحدد بدايات المقاومة الفلسطينية للسياسة البريطانية والتمركز الصهيوني.

الوثيقة 8 : نص تاريخي

"انْتَقَلَ مَرْكَزُ ثِقَلِ الْحَرَكَةِ الصَّهْيُونِيَّةِ إِبَّانَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ مِنَ إِنْجِلْتِرَا إِلَى الْوِلاَيَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ، وَبَدَا أَنَّ الرَّأْيَ الْعَامَّ الْأَمْرِيكِيَّ يَمِيلُ إِلَى الْعَطْفِ عَلَى الْحَرَكَةِ الصَّهْيُونِيَّةِ بِتَأْثِيرِ الْعَدَدِ الْكَبِيرِ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَتَمَتَّعُونَ بِنُفُوذٍ كَبِيرٍ، وَبِخَاصَّةٍ فِي نُيُويُورْكَ، وَاتَّخَذَ الْكُونْغِرْسُ الْأَمْرِيكِيُّ قَرَاراً يُعَضِّدُ إِنْشَاءَ وَطَنٍ قَوْمِيٍّ لِلشَّعْبِ الْيَهُودِيِّ فِي فِلَسْطِينَ، فَأَصْدَرَ فِي 1944م قَرَاراً بِتَشْجِيعِ الْهِجْرَةِ غَيْرِ الْمُحَدَّدَةِ، وَتَأْسِيسِ دَوْلَةٍ يَهُودِيَّةٍ".

1. أستخرج التحول الذي طرأ على الحركة الصهيونية إبان الحرب العالمية الثانية.
2. أحدد الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة لدعم الحركة الصهيونية.
3. أفسر هذا التحول.

3-2/ ملخص الدرس

وافقت أطماع الصهاينة مصالح بريطانيا

تمكن تيودور هرزل (1860–1904) من تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية خلال مؤتمر بال بسويسرا سنة 1897م بهدف جمع شتات اليهود الفارين من اضطهاد شعوب روسيا وأوربا، وتكوين دولة يهودية بفلسطين، وقد وافقت هذه الرغبة الصهيونية مصالح الاستعمار البريطاني المتمثلة في إيجاد دولة حليفة لحماية مصالحها بالشرق الأوسط بعد تجزئته، فأبرمت بريطانيا وعد بلفور في نونبر 1917 مع الحركة الصهيونية لتشكيل الدولة اليهودية بفلسطين، وقد ساهمت عصبة الأمم في إحداث هذه الدولة بوضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني منذ يوليوز 1922، ونصت على إنشاء الوطن القومي لليهود في فلسطين.

الاستيطان الصهيوني والثورات العربية

أسس الصهاينة الوكالة اليهودية بفلسطين تمهيدا لإقامة دولتهم عن طريق شراء الأراضي الفلاحية والسيطرة على المجالات الصناعية والتجارية، فارتفعت ملكيات اليهود بفلسطين من 59000 دونم (الدونم = 1000 متر مربع) سنة 1922 إلى 1600000 دونم سنة 1948، مع تنظيم هجرات يهودية مكثفة نحو فلسطين، لترتفع نسبتهم من 6% سنة 1880 إلى 31.4% سنة 1945، إضافة إلى إقامة مليشيات صهيونية مسلحة لإرهاب العرب وإجبارهم على مغادرة أراضيهم، في المقابل اندلعت عدة ثورات عربية بفلسطين منذ سنة 1920 احتجاجا على نشاطات الوكالة اليهودية، وأهمها ثورة عز الدين القسام المسلحة سنة 1935، وثورات أخرى ما بين 1936 و1939 لكن الاحتلال البريطاني واجهها باعتقال الزعماء ونفيهم، وإصدار الوعود بتشكيل الدولة العبرية وتقنين الهجرات اليهودية.

IV- الصراع العربي الإسرائيلي بعد تقسيم فلسطين

1-4/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خريطتان

مشروع تقسيم فلسطين سنة 1937	تقسيم فلسطين حسب قرار الأمم المتحدة سنة 1947
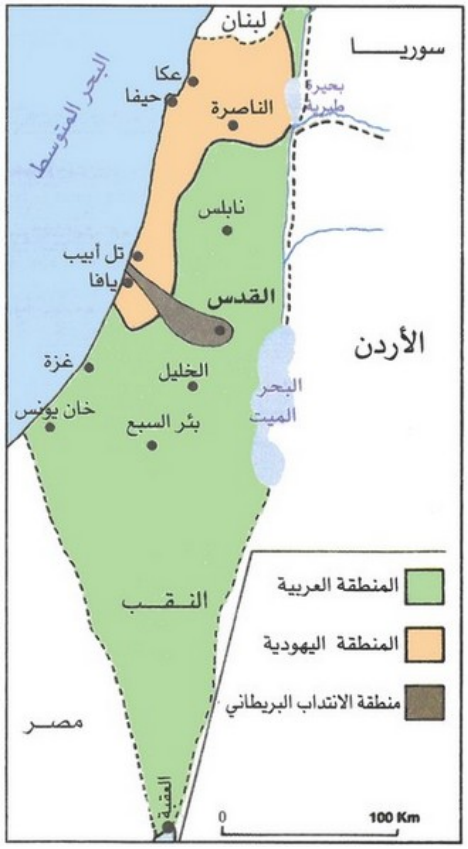	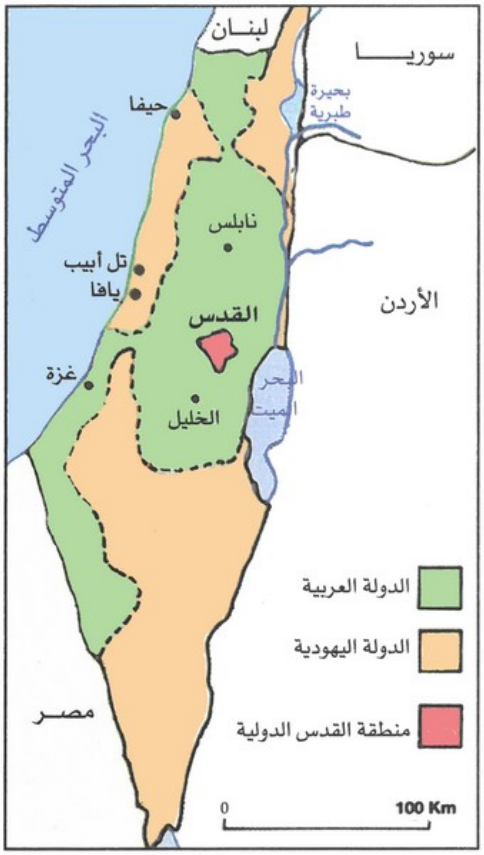

1. أسمي الدولة المنتدبة على فلسطين، وأستخرج نوع الدعم الذي قدمته للحركة الصهيونية.
2. أقارن بين الخريطتين، وأستخلص تطور امتداد مناطق نفوذ الحركة الصهيونية.
3. أحدد الجهة التي صدر عنها قرار تقسيم فلسطين سنة 1947، وأبين الوضعية القانونية التي أصبحت عليها الحركة الصهيونية.

الوثيقة 2 : خريطة (التوسعات الإسرائيلية بعد الحرب العالمية الثانية)

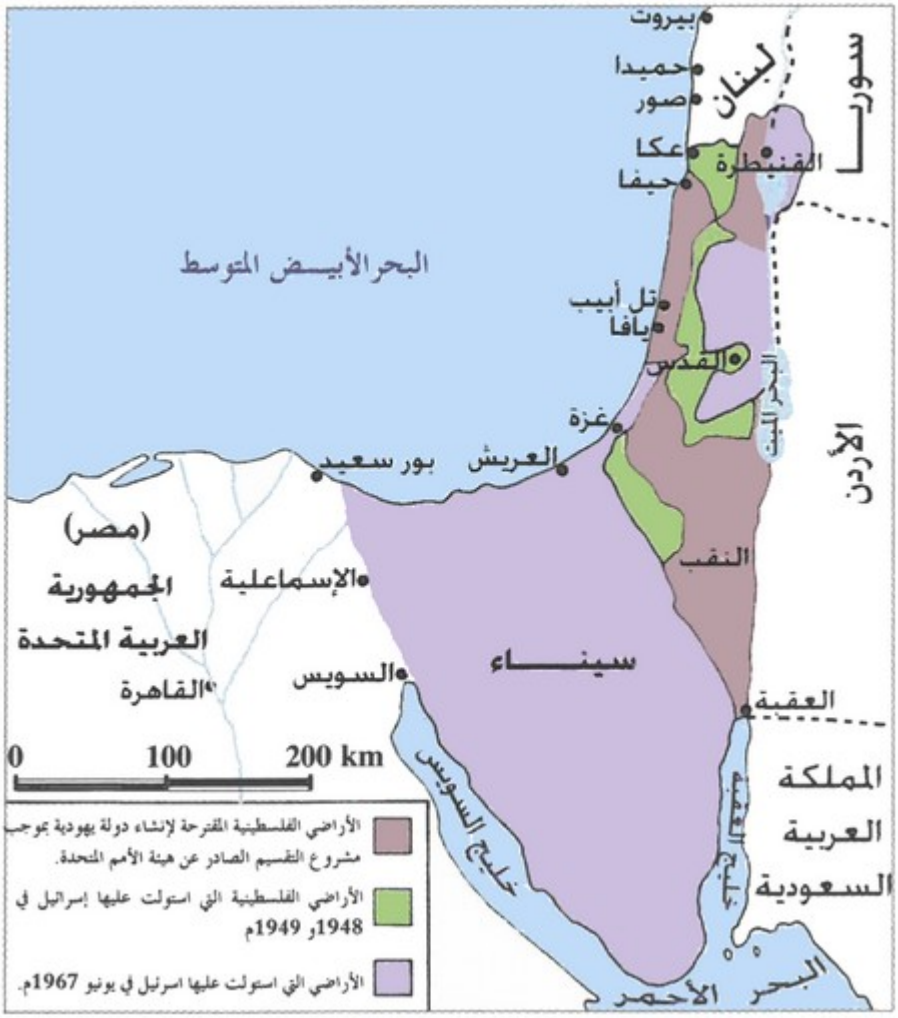

1. أحدد موضوع الخريطة وإطارها الزمني.
2. أسمي المناطق التي استولت عليها إسرائيل في سنة 1967م.

الوثيقة 3 : خط زمني (أهم مراحل الصراع العربي الإسرائيلي بعد سنة 1948)

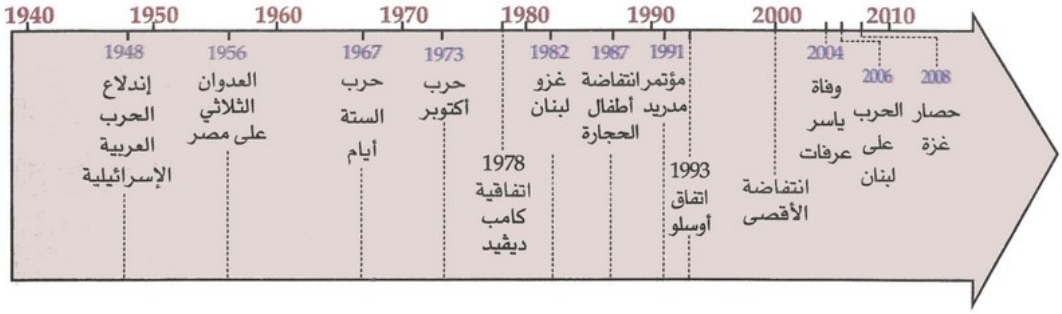

1. أحدد موضوع الحط الزمني والفترة التي يغطيها.
2. أذكر المواجهات العسكرية العربية الإسرائيلية.
3. أسمي الدول التي عقدت معاهدات سلام مع إسرائيل، وأحدد تواريخها.

الوثيقة 4 : نص تاريخي

" اسْتَطَاعَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ فِي الشَّتَاتِ أَنْ يُشَكِّلُوا حَرَكَةَ تَحْرِيرٍ وَطَنِيٍّ تَحْتَ مِظَلَّةِ مُنَظَّمَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ **مُنَظَّمَةُ التَّحْرِيرِ الْفِلَسْطِينِيَّةُ** (يناير 1964م)...فَغَدَتْ تُوَفِّرُ الْخِدْمَاتِ وَالْحِمَايَةَ وَالْقِيَادَةَ بِشَكْلٍ مُبَاشِرٍ لِلْفِلَسْطِينِيِّينَ فِي **الشَّتَاتِ**، وَبِشَكْلٍ غَيْرِ مُبَاشِرٍ لِلْفِلَسْطِينِيِّينَ الْخَاضِعِينَ لِلاحْتِلاَلِ... وقَامَتْ بِإِنْجَازَاتٍ سِيَاسِيَّةٍ مُهِمَّةٍ سَنَةَ 1974م؛ إِذْ تَمَّ الاعْتِرَافُ بِهَا بِصِفَتِهَا الْمُمَثِّلَ الشَّرْعِيَّ الْوَحِيدَ لِلشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ فِي قِمَّةِ الرِّبَاطِ، كَمَا اعْتَرَفَتْ بِهَا الْجَمْعِيَّةُ الْعَامَّةُ لِلأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ مُمَثِّلاً شَرْعِيّاً وَحِيداً لِلشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ، وَدَعَتْ عَرَفَاتٍ إِلَى إِلْقَاءِ خِطَابٍ فِي الْجَمْعِيَّةِ".

1. أستخرج السنة التي تكونت فيها منظمة التحرير الفلسطينية ومن كونها.
2. أستخلص مهامها وإنجازاتها السياسية.

الوثيقة 5 : نص تاريخي

"بَعْدَ عِشْرِينَ سَنَةً (مِنِ احْتِلاَلِ الضِّفَّةِ الْغَرْبِيَّةِ وَقِطَاعِ غَزَّةَ 1967م) أَضَافَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ إِلَى صُمُودِهِمْ شَكْلاً آخَرَ مِنَ الْمُقَاوَمَةِ هُوَ **الانْتِفَاضَةُ** (دجنبر 1987م)... وَبِحُلُولِ نِهَايَةِ عام 1988 بَلَغَتْ كُلْفَةُ الانْتِفَاضَةِ عَلَى عَاتِقِ الْعَدُوِّ مِنْ حَيْثُ الْخَسَائِرُ مِنْ 2 إِلَى 3 مِلْيَارَاتٍ مِنَ الدُّولاَرَاتِ... وَقَدْ حَظِيَتْ بِتَأْيِيدٍ دَوْلِيٍّ بِانْطِلاَقِ مُظَاهَرَاتِ التَّضَامُنِ مَعَهَا فِي أَرْجَاءِ الْعَالَمِ. وَكَانَ لِلانْتِفَاضَةِ عَوَاقِبُ سِيَاسِيَّةٌ مُهِمَّةٌ؛ فَقَدْ فَضَحَتِ الطَّبِيعَةَ الْوَحْشِيَّةَ لِلاحْتِلاَلِ الإِسْرَائِيلِيِّ (الْمَذَابِحَ...)... وَأَكَّدَتْ عَلَى وَحْدَةِ الشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ، سَوَاءٌ الَّذِي تَحْتَ الاحْتِلاَلِ وَ الَّذِي فِي الشَّتَاتِ.... وَعَمِلَتْ عَلَى إِعَادَةِ الْحَيَوِيَّةِ إِلَى الْحَرَكَةِ الْوَطَنِيَّةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ".

1. أحدد تاريخ انطلاق الانتفاضة الفلسطينية.
2. أستخلص نتائجها الاقتصادية والسياسية.

الوثيقة 6 : محددات كرونولوجية

1991م:	انعقاد مؤتمر السلام في مدريد.
1993م:	اتفاقية أوسلو الأولى (الحكم الذاتي في غزة وأريحا).
1994م:	عودة عرفات إلى غزة.
1995م:	اتفاقية أوسلو الثانية (الحكم الذاتي في الضفة الغربية).
1997م:	الانسحاب الإسرائيلي من الخليل.
2000م:	انتفاضة الأقصى.(الانتفاضة الثانية).
2000-2004م:	الاجتياح الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة ومحاصرة السلطة الوطنية الفلسطينية.
11 نونبر 2004م:	وفاة ياسر عرفات.

1. أحول الجدول إلى خط زمني.
2. أبين تاريخ بداية مفاوضات السلام ومكان انعقادها.
3. أبرز أهم اتفاقيات السلام المبرمة ب بين الفلسطينيين والإسرائيين.
4. أستخلص مآل مسلسل السلام الفلسطيني الإسرائيلي من خلال تتبع الأحداث الجارية.

2-4/ ملخص الدرس

المواجهات العسكرية

تحت ضغط الولايات المتحدة الأمريكية اعترفت منظمة الأمم المتحدة بدولة إسرائيل وأصدرت في 29 نونبر 1947 قرارا بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود، وبعد انتهاء فترة الانتداب البريطاني في 14 ماي 1948 تم إعلان قيام دولة إسرائيل، فصادرت الأراضي العربية بعد طرد الفلسطينيين، مما أدى إلى نشوب حربين بين الدول العربية وإسرائيل سنتي 1948 و 1967 انتهتا بانهزام العرب وتوسيع المستوطنات اليهودية حتى شملت كل أراضي فلسطين وصحراء سيناء وهضبة الجولان السورية، إضافة إلى حرب الكرامة في أكتوبر 1973 التي لم يسترجع العرب خلالها أي أرض محتلة، فاضطرت مصر إلى توقيع اتفاقية كامب ديفيد سنة 1978 مع إسرائيل مقابل استعادة أرض سيناء.

المفاوضات السلمية

تأسست منظمة التحرير الفلسطينية في يناير 1964 بهدف توحيد المقاومة الفلسطينية في الشتات لمواجهة إسرائيل، وقد تم الاعتراف بها كالممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين في مؤتمر القمة العربي بالرباط سنة 1974، وبعد فشل الخيار العسكري في تحرير الأراضي اندلعت انتفاضة أطفال الحجارة منذ 1987 وفرضت على إسرائيل قبول التفاوض مع العرب على أساس الأرض مقابل السلام منذ عقد مؤتمر مدريد سنة 1991 وهذا ما أكدته اتفاقية غزة وأريحا أولا في شتنبر 1993 بأوسلو، ثم اتفاقية واي بلانتيشن في أكتوبر 1998 بواشنطن، وانتهت هذه المفاوضات بفشل منظمة التحرير الفلسطينية في استرجاع الأراضي المحتلة أو ضمان حق عودة فلسطينيي الشتات إلى أرضهم.

V- خاتمة

تنكرت إسرائيل لكل الاتفاقيات السابقة، وأصبحت لا تقبل المفاوضات مع الفلسطينيين إلا على أساس الأمن مقابل السلام، وهذا ما توضحه الهجمات الإسرائيلية المتكررة على المناطق الفلسطينية.

VI- مصطلحات ومفاهيم

الصهيونية

حركة ظهرت خلال القرن 19م. عمل زعماؤها على المطالبة بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

بلفور

هو آرثر جيمس بلفور وزير خارجية بريطانيا، قام بتوقيع الوعد المعروف باسمه في 2 نونبر 1917.

مؤتمر بال

المؤتمر الصهيوني الأول الذي انعقد بمدينة بال في سويسرا في 30 غشت 1897 بدعوة من تيودور هيرتزل زعيم الحركة الصهيونية.

المنظمة الصهيونية العالمية

تكونت سنة 1897م بهدف تشجيع الهجرة الصهيونية نحو فلسطين.

الوكالة اليهودية

مؤسسة صهيونية كونت لتهيئ الظروف لتهويد فلسطين، اشتغلت إلى جانب إدارة الانتداب البريطاني.

عز الدين القسام

من أبرز أعلام الكفاح الفلسطيني المسلح في فلسطين، قتلته سلطات الانتداب سنة 1935م.

منظمة التحرير الفلسطينية

منظمة فلسطينية أسست سنة 1964م وجمعت فيها أهم فصائل المقاومة الفلسطينية.

الشتات

الفلسطينيون الذي أخرجتهم إسرائيل من فلسطين سنة 1948م.

الانتفاضة

شكل من أشكال النضال الفلسطيني، انطلقت في دجنبر 1987ي وتجددت ق أكتوبر 2000م.

VII- تقويم التعلمات

1. أرصد أهم إجراءات الحركة الصهيونية لتهويد فلسطين إبان فترة الانتداب البريطاني.
2. أبدي رأيي في مسلسل السلام الفلسطيني الإسرائيلي، وتطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي بعد مؤتمر مدريد.